

محاضرة ٧ لمقرر مهارات بحثية ١

إعداد الطالب : سعد الدوسري



مهارات بحثية ١

محاضرة ٧

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٦



في المحاضرة السابقة تناولنا تحليلًا علميًا لموضوع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم، حيث ركّزنا على البنية المؤسسية والسياسات التنظيمية، إضافة إلى الجاهزية التقنية والبشرية لتنفيذ هذا التحول

كما تم توضيح التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في تبني الرقمنة ، والفرص التي يمكن استثمارها لتعزيز الكفاءة التعليمية والإدارية. وقد استند العرض إلى أهداف واضحة سعت إلى بناء تصور شامل لواقع التحول الرقمي، وقياس مدى استيعاب المؤسسات التعليمية له في مختلف مراحلها.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

أثر القيادة التحويلية في تعزيز السلوك الإبداعي لدى
العاملين: دراسة ميدانية على عينة من العاملين في البنوك
التجارية في الأردن.
المؤلف: د. عاهد الخمايسة
الجهة: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات
العدد (٥١) – ٢٠٢٠

Chapter

اهداف الماحاضرة

- مجتمع العينة
- وصف العينة
- نوع العينة
- تحديد حجم العينة
- الخلاصة

حدد الباحث في هذه الدراسة مجتمع الدراسة بأنه يشمل:
أولاً: العلاقة المباشرة مع موضوع الدراسة.

العاملون في البنوك التجارية يُمثلون بيئة عمل نشطة ومليئة بالتفاعلات التنظيمية، ما يجعلهم عينة مثالية لدراسة أنماط القيادة، خصوصاً القيادة التحويلية التي ترتبط بتحفيز الإبداع وتحسين الأداء.

ثانياً: الطابع التنظيمي الرسمي.

البنوك التجارية الأردنية تعمل ضمن هياكل إدارية منظمة تحتوي على تسلسل وظيفي واضح، وثقافة مؤسسية مستقرة، وممارسات قيادية يمكن رصدها وقياس أثرها بسهولة، مما يتيح إجراء الدراسة في بيئة مهيأة للبحث العلمي.

ثالثاً: قابلية التطبيق والتحليل.

هذا المجتمع يتسم بدرجة عالية من التماسك في المهام الإدارية والتخصصات المالية، مع تنوع في الخلفيات الوظيفية والجغرافية، ما يوفر قاعدة قوية لتحليل العلاقة بين المتغيرات الإدارية والنفسية مثل الإبداع والقيادة.

رابعاً: سهولة الوصول وجمع البيانات.

وجود أطر تنظيمية واضحة وأقسام للموارد البشرية في البنوك يسهل من عملية الوصول إلى الموظفين، وتوزيع أدوات القياس مثل الاستبيانات بطريقة رسمية ومنظمة، مع ضمان مستوى جيد من المصادقية في الإجابات.



مجتمع الدراسة

تكوّنت العينة من (٣٤١) موظفًا وموظفة من العاملين في البنوك التجارية الأردنية، تم اختيارهم من مختلف الفروع والإدارات، وراعى الباحث تنوع العينة من حيث الجنس (ذكور وإناث).

المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

سنوات الخبرة (حديثو التخرج، متوسطو الخبرة، أصحاب خبرة طويلة).

المستوى الوظيفي (تنفيذي، إشرافي، إداري).

وهذا التنوع في الخصائص الديموغرافية يمنح العينة قوة تمثيلية تعكس تركيبة المجتمع الأصلي.

ثانيًا: نوع العينة.

اعتمد الباحث على العينة الاحتمالية من نوع العشوائية البسيطة (Simple Random Sample)، وهي إحدى الأدوات الأساسية في البحوث الكمية، وتتميّز بما يلي.

ل فرد في المجتمع له فرصة متساوية في أن يتم اختياره ضمن العينة.

الاختيار يتم دون تحيّز، مما يدعم الصدق الداخلي للدراسة.

إمكانية تطبيق اختبارات إحصائية استنتاجية مثل تحليل التباين والانحدار الخطي.

وقد تم سحب العينة باستخدام قوائم موظفي البنوك المتاحة رسميًا، لضمان الشمولية والدقة في الاختيار.



وصف العينة

ثالثاً: حجم العينة.

تم تحديد حجم العينة بناءً على جدول مورغان وكريجسي (Krejcie & Morgan, 1970)، وهو جدول معتمد في البحوث الاجتماعية لتحديد حجم العينة المطلوب بناءً على حجم المجتمع الكلي ومستوى الدقة الإحصائية المرغوب فيه.

ووفقاً للجدول، فإن المجتمع الذي يزيد عن ٣٠٠٠ فرد يحتاج إلى عينة مقدارها حوالي ٣٤١ فرداً للحصول على نتائج دقيقة ضمن هامش خطأ $\pm 5\%$ وبمستوى ثقة ٩٥%.

رابعاً: التحليل المنهجي لاختيار العينة.

إن اختيار الباحث لعينة عشوائية بسيطة بالحجم المناسب يدل على ما يلي.

التزام علمي بمنهجية البحث الكمي.

سعي لضمان التمثيل الواقعي لمجتمع الدراسة.

تجنب التحيز والتأثيرات الذاتية التي قد تظهر عند استخدام عينات قصدية أو متاحة.

رفع مستوى قابلية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة الأوسع.

خلاصة التحليل.

يمثل اختيار العينة في هذه الدراسة أحد أهم عوامل قوتها المنهجية. فقد نجح الباحث في توفير.

١- عينة كافية من حيث العدد،

٢- ومتنوعة من حيث السمات الشخصية والوظيفية،

٣- ومختارة بأسلوب علمي عشوائي،

٤- وتتماشى مع المعايير الإحصائية المعتمدة.

وهذا من شأنه أن يدعم صدق النتائج وموثوقية الاستنتاجات، مما يجعل الدراسة قابلة للتطبيق في بيئات مشابهة ويزيد من وزنها الأكاديمي.



اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة الاحتمالية من نوع العشوائية البسيطة ((Simple Random Sample، وهي من أكثر أساليب اختيار العينات دقة وموثوقية في البحوث الكمية. ويُعد هذا النوع من العينات الخيار الأمثل عندما يكون الهدف هو الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الكلي دون تحيز، وذلك لعدة أسباب منهجية وعلمية نوضحها كما يلي.

أولاً: تعريف العينة العشوائية البسيطة.

العينة العشوائية البسيطة هي تلك التي يتم اختيار أفرادها بحيث تكون لكل وحدة في المجتمع الأصلي فرصة متساوية في الظهور ضمن العينة، دون تدخل الباحث أو توجيه مسبق. وغالبًا ما يتم ذلك باستخدام أسلوب السحب العشوائي، سواء عبر الجداول الرقمية أو الحاسب الآلي أو الاختيار اليدوي من قوائم المجتمع. ثانيًا: الأسباب المنهجية لاختيار هذا النوع.

اختار الباحث هذا النوع من العينات لأنه يتماشى مع طبيعة البحث الكمي، ويحقق ما يلي.

- ١- الحيادية في الاختيار: إذ يقلل من احتمال التحيز في تمثيل وحدات المجتمع.
- ٢- سهولة التحليل الإحصائي: يسمح باستخدام أدوات التحليل الاستنتاجي مثل اختبار (T-test) وتحليل التباين ((ANOVA، والانحدار الخطي.
- ٣- تعزيز صدق النتائج: يُعد من أكثر الأساليب التي تدعم الصدق الداخلي والقدرة على التعميم الخارجي.
- ٤- البساطة في التنفيذ: إذا توفرت قاعدة بيانات دقيقة للمجتمع، يمكن تطبيقه بسهولة دون تعقيد إجرائي.



نوع العينة

استخدم الباحث في هذه الدراسة جدول "مورغان وكر يجسي" (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة الملائم. هذا الجدول يعتمد على حجم مجتمع الدراسة، ويزود الباحث بحجم العينة المناسب الذي يمكن الاعتماد عليه إحصائياً دون الحاجة لحساب المعادلة يدوياً.

غم أن الباحث لم يورد المعادلة الرياضية، إلا أن الجدول مبني على المعادلة التالية لتقدير حجم العينة.

$$n = \frac{Z^2 \cdot P(1-P)}{e^2} \cdot \frac{N}{N-1 + \frac{Z^2 \cdot P(1-P)}{e^2}}$$

حيث:

: حجم العينة المطلوب.

حجم مجتمع الدراسة.

القيمة الجدولية عند مستوى الثقة (عادة ١,٩٦ عند ٩٥%).

التقدير المبدئي للنسبة (غالباً ٠,٥)

هامش الخطأ المقبول (مثلاً ٠,٠٥)

اعتماد الباحث على هذا الجدول يعطي العينة قوة تمثيلية وإحصائية قوية، ويدعم تعميم النتائج.

أهمية تحديد المجتمع والعينة.

يُعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها بشكل دقيق خطوة جوهرية في أي دراسة علمية، لما لها من أثر مباشر على صحة النتائج ومدى إمكانية تعميمها.

وقد أحسن الباحث في هذه الدراسة تحديد المجتمع بدقة، واختيار عينة تمثيلية باستخدام طريقة علمية موثوقة، ما يضيف على نتائج الدراسة مصداقية ويجعلها قابلة للتطبيق في الواقع العملي.



تحديد حجم العينة

hapter

في ضوء ما سبق، يتّضح أن الباحث قد تعامل مع عنصرَي مجتمع الدراسة والعينة بمنهجية علمية دقيقة، تنمّ عن فهم راسخ لمبادئ البحث الكمي، ووعي بمحددات المصادقية البحثية في الدراسات التطبيقية. وقد تمثل هذا التميز في عدة جوانب.

أولاً، حُسن تحديد مجتمع الدراسة، باختيار فئة مهنية واقعية ومنضبطة (العاملون في البنوك التجارية الأردنية)، تمتاز بوضوح هيكلها الإداري ومناسبتها لاختبار العلاقة بين القيادة التحويلية والسلوك الإبداعي.

ثانياً، اختيار عينة عشوائية بسيطة، وهو ما يعكس التزام الباحث بأساليب المعاينة الاحتمالية التي تضمن حيادية الاختيار وتنوع العينة، وتسمح باستخدام أدوات تحليل إحصائي دقيقة وموضوعية.

ثالثاً، تم تحديد حجم العينة بدقة باستخدام جدول مورغان وكريجسي، وهو مرجع موثوق في الدراسات الكمية، مما يعزز من القدرة التفسيرية والقدرة التعميمية للنتائج المستخلصة. رابعاً، اتسم التحليل بالاتساق الكامل بين أهداف الدراسة، وطبيعة المجتمع، ونوع العينة، وأسلوب تحديد الحجم، بما يجعل الدراسة نموذجاً يُحتذى في التصميم المنهجي المتكامل.



الخلاصة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

